Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السباعي بعد ذلك عن الكتابة الى حين، ثم يعود لمتابعة الكتابة والاخراج منذ بداية الستينات، ويمكن الاشارة الى ان أعمال مراد السباعي في الخمسينيات كانت نادرة حيث لانعثر له خلال الفترة المحددة للبحث سوى على مسرحية تمثل على الخشبة (وجوه واقنعة) ومسرحية «مشكلة الراتب» التي قدمها لمسابقة النقاد عام ١٩٥٠.

تلقي مسرحية (مشكلة الراتب) الضوء على حياة الاسرة البرجوازية الصغيرة ومعاناتها المادية، وتقدم من خلال هذه (الاسرة النموذج) طرائق التفكير التي تسود في حياة أبناء هذه الطبقة الاجتماعية وهم يتطلعون الى المستقبل ان الخوف من الفقر أو التراجع في السلم الاجتماعي، والرغبة في الغنى وصعود هذا السلم، هو الهم الشاغل للاب في هذه الاسرة، فهو قد علم ابنته وأصبحت صاحبة راتب والمشكلة أن هذه الابنة ستتزوج، وعندها سيحرم الأب من راتبها لذلك يعمد الى منع ابنته من الزواج ضناً منه براتبها غير ان الفتاة تنجح في الفرار مع فتى تحبه متخليةً لوالدها عن راتبها.

تتجلى مقدرة الكاتب الفائقة في بناء المسرحية بناء متينا محكما، يحسن فيه سلسلة الحوادث ثم البلوغ الى أزمة تنتهي بحل منطقي ومعقول ينسجم مع كل المعطيات السابقة من غير افتعال، وكما تميز حسيب الكيالي بفن السخرية في ابداعه (فان الروح المرحة تشيع في مسرحيات السباعي على الرغم من جدية موضوعاتها»[1]. ويلاحظ لديه القدرة على مناقشة الامور والقضايا الفكرية مناقشة تبدو وكأنها مقصودة، ولعل الاسلوب المرح الساخر الذي ينطوي على الشعور بالمرارة الهاجعة في اعماق نفس الكاتب هو الخيط الذي يصل بين فن الكيالي والسباعي وقد حاولا بهذه السخرية تطهير الحياة الاجتماعية من عيوبها، والمساهمة في بناء الانسان النظيف المتزن المحب للعمل والحياة.

(١)- احمد زياد محبك -حركة التأليف المسرحي في سورية ١٣٤